

الموقف في الشام بعد عزل خالد | قصة الخلافة الراشدة [06]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الستين من قصة الخلافة الراشدة. في الحلقات الماضية اتكلمنا عن موضوع يعني آآ صعب وخذنا فيه اكثر من حلقة وهي موضوع عزل خالد ابن الوليد رضي الله عنه. طبعا ده حدس زي ما قلنا حدس مزلل عزل شخصية مسل شخصية - 00:00:00

خالد ابن الوليد شخصية مؤثرة شخصية محبوبة شخصية منتصرة آآ العالم كله يعرف ساعتها خالد ابن الوليد المسلمين طبعا ذاع صيته في كل مكان. العراق بجيوشها او يعني الدولة الفارسية الدولة الرومية بجيوشها في الشام. اثر - 00:00:20
ضخم جدا عزل خالد ابن الوليد كان حدس مزلل على كل مستوياته. مستوى الدولة المسلمة مستوى الدولة فارسية. مستوى الدولة الرومانية لكن الامور مشيت يعني الحمد لله احنا ما لقناش رد فعل يعني خطر في الدولة المسلمة ما فيش اي نوع من الانقلابات او الاضطرابات - 00:00:40

او التحيزات او حتى الغضب آآ من خالد نفسه او حتى السرور من ابي عبيدة ما شفناش اي كلام من ده. شيع جدا خطوة كأنها من خطوات الطبيعية البسيطة وعلى فكرة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كثيرا ما كان يعزل كبار - 00:01:00
الاسماء ما كانش عنده مشكلة في انه اذا رأى المصلحة في عزل اسم كبير من الاسماء الضخمة يعزله. وشفنا قبل كده في فتوح آآ الفارس لما كنا بنتكلم عن الدولة الفارسية شفنا ان هو عزل سعد ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة. وعزل آآ اعمار ابن ياسر رضي الله عنه عزل قبل كده - 00:01:20

ابا هريرة وعزل آآ ابو موسى الاشعري ما فيش آآ مشكلة اذا رأى ان شخصية ما في مكان ما لا تؤدي العمل كما يعني يتطلب او ان هو فيه فتنة معينة هتحصل او ان فيه اضطرابات توازن مصالح ما كانش عنده اي مانع انه يعزل - 00:01:40
شخصية كبيرة فهذا ليس مقصودا به خالد بحد ذاته او بشخصيته ولكن هذا متكرر مع سيدنا عمر رضي الله اه هو متكرر على فكرة مع عموم الناس وحتى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عزل شخصيته ولا شخصيات ده شيع طبيعي جدا في الدولة انه يحصل. طيب الوضع حصل ايه - 00:02:00

وضع في الشام بعد عزل خالد بن الوليد. خلاص اتولى ابو عبيدة ابن الجراح في الامور. وسيدنا عمر نصحه انه احتفظ بخالد الى جواره لانه لا غنى له آآ او لا غنى عن استخدام او الاستفادة من خالد ابن الوليد رضي الله عنه - 00:02:20
فقال له ابقه معك لا تبثه في السرايا يعني ابقه معك في آآ دمشق حول الحصار اللي كان مستمر في ذلك الوقت حول دمشق. الوضع العسكري دلوقتي في الشام ان الجيش المسلم معظمه حوالين دمشق بيحصرها. حاصرها قبل كده فترة وما عرفش يفتحها - 00:02:40

لكن الان هو حول دمشق تقريبا الجيش الاسلامي اللي مع ابي عبيدة حوالين دمشق حوالي سبعة وعشرين الف معه في في هذا الحصار خالد بن الوليد رضي الله عنه معاه في هذا الحصار يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنهما ومش معه في هذا الوقت شرح به لابن حسن - 00:03:00

اشرح لي ابن حسنة قائد مجموعة من المسلمين في الاردن بيامنوا منطقة الاردن جنوب الشام واهم مدن الاردن التي فتحت حتى هذه اللحظة هي مدينة بصرة ففيها جيش نقدر نقول حوالي تلت تلاف وخمسمية على رأسه الشيخ حبيب ابن حسنة وفيه جيش ثاني صغير - 00:03:20

الفين وخمسمية بقيادة عمرو بن العاص موجود في فلسطين يبقى الجيش الاسلامي الرئيسي حوالين دمشق جنوب دمشق في الاردن وفلسطين. الاردن عليها شرح بين ابن حسنة. فلسطين عليها عمرو ابن العاص. ثلاث تلاف - [00:03:40](#)

بخمسمية الفين وخمسمية. عمرو بن العاص ما شاء الله بالالفين وخمسمية بتووع دولت عمل يعني آا اكتساح لاقليم فلسطين. حقق انتصارات مهولة في وقت محدود جدا واستطاع ان هو يفتح تقريبا فلسطين كلها باستثناء بعض المدن البسيطة. حتى القدس -

[00:03:54](#)

عقدت عمرو بناص على الجزية دون ان تفتح ابوابها. وبعض المدن الساحلية فقط بقيت دون فتح زي حيفا زي عكا يعني قليل زي قيسارية. آا ظلت دون فتح. لكن فضل المسلمين حوالين دمشق في التجمع الرئيسي بتاعهم - [00:04:12](#)

اه درس ابو عبيدة الوضع وجد ان اكبر تجمع عسكري قادم يعني احنا وصلنا لدمشق ووراها وراء دمشق في بعلبك. بعلبك ديت في لبنان الان سهل البقاع في لبنان. هي اكبر تجمع رومي موجود - [00:04:32](#)

في تجمع في داخل دمشق نفسها لكن مش تجمع كبير لكن دمشق اغلقت ابوابها. دمشق مدينة حصينة جدا. اذا اغلقت ابوابها من الصعب ان تخترق الجيش الاسلامي محاصرها لكن في جيوش قريبة رومانية؟ اه في جيش روماني قريب في اه منطقة بعلبك وتقريبا اه حوالي عشر تلاف - [00:04:50](#)

ده بيعمل ايه سيدنا آا عمرو آا سيدنا ابو عبيدة ابن الجراح قرر ان هو يرسل سرية الى هذا لهذه المدينة ليقابل العشرة الاف فبعت سرية قوامها خمسة الاف جندي. طبعا لما بعت خمس تلاف لعشر تلاف في الحسبة الاسلامية ده شيء عظيم جدا - [00:05:10](#)

لان احنا يعني كنا بنقاتل باعداد اقل من بنسب اقل من كده بكتير جدا يعني. يعني فهو يعتبر باعت لهم جيش اللي هو خمس تلاف واحد لمواجهة عشر تلاف جندي في بعلبك حط على مين؟ مين على رأس هذا الجيش؟ اللي رايح يفتح بعلبك خالد الميري -

[00:05:30](#)

فخالد خالد الجيش وطلع على مبلبك. انا هنا لازم اقف واقفة. يعني شيء مبهر صراحة ان انا اشوف خالد ابن الوليد بيتحرك بسرية خمس تلاف واحد مبعوث من ابي عبيدة ابن جراح قائد الجيوش العام بيبعته لمدينة انا يعتبر طبعا ده يعني فتح آا صغير بالنسبة لخالد ابن الوليد يعني الموضوع - [00:05:50](#)

بسيط سيدنا خالد الوليد هو عنده كفاءات قيادة الجيش كله. فتح الشام كلها مقاومة آا جيوش الرومانية اللي قوامها خمسين الف وسبعين الف فيبعبتوا في مهمة يسيرة كهذه المهمة وخالد طالع ما عندوش مشكلة بيروح انا صراحة - [00:06:14](#)

منبهر تمام الانبهار بخالد ابن الوليد. شيء شيء مبدع حقيقة ان هو يكون عنده تجرد بهذه الصورة. يعني شيء جميل جدا شيء بيعبر لك عن من هو خالد. ابن الوليد رضي الله عنه. قيمة ضخمة جدا في التاريخ الاسلامي. شيء غير متكرر. يعني شيء فعلا مبهر - [00:06:34](#)

حاجة تليق بانه يكون اسمه سيف الله يعني الرسول صلى الله عليه وسلم لما يطيل هذا اللقب سيف الله. وما ياخدوش حد ثاني من الصحابة يعني خلاص اذا قلت سيف الله فانا باقصد خالد ابن الوليد - [00:06:54](#)

رضي الله عنه وارضاه لازم يكون بهذه الصفة هذا التجرد وفيه كلام هنبقى نقوله على خالد بن الوليد لما نيجي نتكلم على معاركه القادمة في هزه يعني الفتوح العزيمة ما انتهاش دوره عند عزله - [00:07:09](#)

مش مش فقط فتح العراق وبعدين انتقل الى الشام نقلها نقلة نوعية وحقق فتح بصره ثم انتصار اجنادين وانتهى الدور على كده لما عزل بعد اجنادين بعد وفاة ابو بكر الصديق لما زال اسمه معنا حتى وهو معزول. راح خالد ابن الوليد لبعلبك وهو لسة - [00:07:27](#)

انت رايح هناك الجيش شم رائحة ان خالد مقترب خرج الجيش من بعلبك. وكان اسم خالد يعني يهز دول جاي لا في دول تتهز في عروش تتهز. خرج الجيش وقرر انه ما يقابلش خالد هيجمعوا نفسهم في مكان ثاني بحيس عشر تلاف ما ينفعش يقابلوا خمستلاف بهم - [00:07:47](#)

هيجمعوا نفسهم باعداد اكبر ويقاوتلوا المسلمين بقوة اعظم. واختاروا انهم يتوجهوا الى شمال فلسطين. شمال فلسطين او فلسطين كلها على بعضها ما فيهاش غير الفين وخمسمية اللي هم مع عمرو بن العاص وموزعين على فلسطين كلها. انا طبعا الارقام ديت انتم

بتسمعوها آآ جايزة ما بنلعش قدامها - 00:08:07

لكن اقف قدامها يعني ايه الفين وخمسمية في فلسطين؟ فلسطين دولة جواها الفين وخمسمية فقط من الرجال مسيطرين على الوضع كله في فلسطين كلها بكل المدن اللي فيها بكل القرى كل الشوارع والطرق وكل الحصون والقلاع شيه طبعا مش مفهوم -

00:08:28

هو اللي بس تفهموش ما تفهموش الا اذا فهمت ان الله هو الذي ينصر. وان الله هو الذي بيث الرعب في قلوب الاعداء. يلقي في

قلوبهم الرعب. فخلاص هم مسلمين للالفين وخمسمية دولت - 00:08:48

الجيش الروماني اللي موجود في بعلبك انسحب من بعلبك من لبنان واتجه جنوبا الى شمال فلسطين لمنطقة آآ تعرف باسم بيسان بيسان دلوقتي شرق مدينة الناصرة لما تطلعوا جايز بيسان مش مشهور قوي دلوقتي بس هي موجودة طبعا واهل فلسطين عارفينها.

لكن هي اكبر - 00:09:08

مدينة قريبة منها من المدن المشهورة الان هي مدينة الناصرة فهي شرق مدينة الناصرة. الجيش الاسلامي لما عرف بهذا الموضوع انسحب من دمشق. وترك ابو عبيدة ابن الجراح يزيد النبي سفيان على دمشق يحصنها. وغرض ترك الجيش حوالين دمشق ان ما

تطلعش الحمير - 00:09:28

اللي جوة دمشق عشان تساعد الجيش الروماني. فهو حاطط لهم حامية صغيرة على رأسها يزيد النبي سفيان تمنع طبعا ده فكر آآ عسكري راقى يعني الناس بتفكر مش مجرد اننا اتحركنا في سبيل الله كده من غير خطة لأهم ما شاء الله واخدين بكل الاسباب.

فترك على رأس حصار دمشق يزيد ابن ابي سفيان وهو كمان - 00:09:48

انسحب رجع بالجيش بتاعه عشان يقابل المجموعة اللي انسحبت من بعلبك لشمال فلسطين يروح لها هو كمان. وخالد الوليد رجع لما

عرف ان ان بعلبك فاضية رجع اه الى اه دمشق - 00:10:08

خد معه ابو عبيدة من دمشق وهم كمان انسحبوا الى الجنوب عشان يقابلوا الجيش الروماني اللي موجود في شمال فلسطين. سحبوا فين؟ انسحبوا لمدينة اسمها فحل في شمال غرب الاردن. دلوقتي برضو القريب منها مدينة اربد. لما تيجي تعمل الخريطة -

00:10:22

مدينة اربد من المدن الكبرى المشهورة في آآ الاردن في شمال الاردن. فهي ديت آآ انسحبوا لمدينة فحل في آآ غرب الاردن صار الان الجيش الاسلامي موجود في فحل والجيش الروماني موجود في بيسان. ويفصل بينهم نهر الاردن. وتراجعوا الخريطة كده على -

00:10:42

على خرائط المنطقة اعتقد ان هم الجيشين تقريبا بينهم عشرة عشرين كيلو. يعني هم قريبين جدا. معسكر الجيش الاسلامي في فحل احنا في الاردن معسكر الجيش الروماني موجود في بيسان في فلسطين وبينهم نهر الاردن وهتدور بينهم دلوقتي موقعة كبيرة

جدا - 00:11:08

عشان كده المواقع دي تعرف احيانا باسم موقعة فحل وحيانا تعرف باسم موقعة بيسان وحيانا تعرف باسم فحل بيسان. اهي دي كلها مواقع واحدة اللي هي هتدور في هذا آآ الوقت وهتدور في اواخر سنة تلتاشر هجرية. في نفس السنة اللي مات فيها ابو بكر

الصديق نفس السنة اللي مات في العزل اللي فيها خلد من - 00:11:28

نفس السنة اللي اتولى فيها ابو عبيدة ابن جراح رضي الله عنه وارضاه. وقف الجيش المسلم في فحل على تعبئة. يعني ايه على

تابعني واقف للقتال. القيادة العامة لابو عبيدة بن جراح. القيادة المقدمة المسلمة لخالد بن الوليد - 00:11:48

يعني ابو عبيدة وضع خالد بن الوليد على قيادة المقدمة المسلمة بسار بدل ما يكون قائد الجيش كله بسار قائد المقدمة. بس هنشوف دلوقتي ان اهم شيه في الجيش الاسلامي في معركة فحل بيسان وعلى الميمنة معاذ بن جبل رضي الله عنه طبعا ده اسم -

00:12:08

غريب قوي اننا نلاقيه على قيادة الميمنة. يعني قيادة عسكرية مؤثرة وقوية ومعاذ بن جبل امام العلماء يوم القيامة. معاذ بن جبل

اعلم الامة بالحلال والحرام يعني راجل متخصص في العلوم. ومع ذلك هو ايضا بارع في الامور العسكرية لدرجة انه يبقى قائد

الميمنة. طبعاً مواهب ما شاء الله - [00:12:28](#)

تجمع ما بين الشرق والغرب من المهارات والكفاءات يعني مجال العلوم والافتاء والدراية بالقرآن والسنة ومجال الحرب والعسكرية

وفي الآخر هو شاب صغير معز ابن جبل كان من شباب الانصار رضي الله عنهم وارضاهم - [00:12:48](#)

وعلى الميسرة هاشم ابن عتبة ابن ابي وقاص ده ابن اخو سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ومن كرام الصحابة ومن الفاتحين الكبار

قلنا اسمه قبل كده في فتوح آآ فارس وخاصة في فترة القادسية له دور كبير راجعوا دروس القادسية - [00:13:07](#)

هتلاقوا له ذكر مهم هاشم ابن عتبة ابن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه. ده الجيش المسلم. اما المشاة للجيش القلب والميمنة سارة

المشاة كان عليها السعيد ابن زايد رضي الله عنه وارضاه من العشرة المبشرين بالجنة. احنا اسماء ما شاء الله بتسمع الاسم بس كده

تشعر ان انت - [00:13:27](#)

انا سعيد سعيد ان انت بتراجع تاريخ اسلامي في هذه الاسماء. ما حققوش هذه المكانة الكبيرة في قلوب المسلمين والمكانة الكبيرة

في ميزان الله عز وجل كعشرة مبشرين بالجنة ابو عبيدة ابن الجراح على راس الجيش من العشرة المبشرين بالجنة وسعيد ابن زايد

على راس المشاة - [00:13:47](#)

في هذه المعركة يعني بنتكلم على اثنين من عشرة بيجيلنا في معركة واحدة ومعاهم بقى سيف الله خالد بن الوليد ومعهم اعلم الامة

بالحلال والحرام معاذ ابن جابر ومعهم ومعهم ومعهم. اسماء تانية كتير. بس بكلمك على القيادات في هذه المعركة المهمة -

[00:14:07](#)

الاعداد متفاوتة المسلمين قليلين الرومان عمالين يزيديا يزيديا. بيجي لهم مدد من هنا وهناك وبيجي لهم ناس من افراد

القبائل العربية اللي كانت موالية الجيش الروماني. آآ او المولد الدولة الرومانية على مدار السنين الطويلة. الدولة الرومانية بتحكم -

[00:14:24](#)

لا الشام مئات السنين فطبعاً في قبائل كبيرة جداً موالية لهم من القبائل النصرانية اللي بتعيش في الشام. وصل الجيش ماني لحوالي

ثمانين الف. والجيش المسلم زي ما قلنا سبعة وعشرين الف. انضم اليه بعض افراد شرح بل ابن حسنة. آآ - [00:14:44](#)

اللي موجودين في الاردن بعد افراد عمرو بن العاص اللي موجودين في فلسطين يعني نقدر نقول ان جيش اسلامي تقريبا وصل

لثلاثين الف. والجيش الثاني واحد وثمانين الف او ثمانين الف يعني - [00:15:04](#)

نتكلم على تقريبا الجيش الروماني الثلاث اضعاف الجيش المسلم. ومع ذلك مع ذلك تشتم في بدايات الموقعة ان الرومان مش

عايزين يحاربوا مش عايزين نحاربوا هم اتغلبوا قبل كده كذا مرة من المسلمين وخاصة من خالد ابن الوليد. ودلوقتي خالد ابن الوليد

قائد المقدمة المسلمة يعني موجود في الجيش اللي قدامهم - [00:15:14](#)

اكيد وصلتهم الاخبار بعزل خالد وولاية ابي عبيدة ابن جراح بس في الآخر وخالد موجود برضه. وفي الآخر الجيش المصري ده هو

اللي انتصر عليهم كذا مرة عندهم حالة من القلق من لقاء الجيش المسلم. ظهر هذا القلق في امرين. عرفنا منه ان الجيش الروماني

قلق - [00:15:35](#)

من مواجهة الجيش المسلم مع ان الجيش الروماني اعداد ضخمة ثلاث اضعاف الجيش المسلم من ايه؟ ايه الامرين دول؟ الامر الاول

ان هم فجروا السدود الموجودة على فروع الاردن نهر الاردن علشان تعمل - [00:15:55](#)

الارض مستنقعات. تعيق حركة الخيول على الجيش الروماني وعلى الجيش المسلم. ففي بينا وبين بعض مستنقعات تمنع الحرب او

تمنع سهولة الحرب. فناخذ قرار الحرب بصعوبة. فخلاص يعني كده كأننا - [00:16:12](#)

باجل القتال لعله ما يحصلش قتال. علي وعليكم. فطبعاً ده ده تصرف غريب الحقيقة يعني انت عدد كبير من الناس المفروض انك

انت تكون حابب انك انت تقاتل عشان تخلص من الملف ده. لان اصلاً المسلمين كلهم دلوقتي بيقاتلوا - [00:16:32](#)

وارض الشام اللي هي مملوكة للرومان من مئات السنين يعني انت داخل ارضي. وانا دولة عظمى في العالم وعلى رأس الجيوش او

على رأس الدولة هرقل يعني آآ قيصر الروم. والجيش الروماني كبير وسلاحه عظيم - [00:16:52](#)
وارضه اللي بيقااتل فيها عارفها. فمش مفروض ان انا اهرب من اللقاء من اللقاء. لكن طبعا التجارب السابقة والرعب اللي ربنا سبحانه وتعالى وضعهم في قلوب اعداء المسلمين في هذه الحقبة نتيجة قرب المسلمين من الله عز وجل خلى المعادلة بهذه الصورة مش عايزين حرب. فاول شئ عملوه ان هم - [00:17:12](#)

يعني افسدوا ارض القتال بتفجير السدود واطلاق المياه في الارض فنشأت المستنقعات. ببسموا الموقعة ديت موقعة الوحل يعني طين طين كثير جدا بقى في المنطقة من كتر السدود اللي فجروها. دي اول حاجة. الحاجة الثانية بعثوا لهم رسالة بعثوا للمسلمين رسالة. الرومان هم اللي بعثوا - [00:17:32](#)

رسالة بيهددوهم فيها ان هم يعني هيفنوا المسلمين في الموقعة القادمة فالافضل للمسلمين يمشوا من غير قتال. يعني يعني آآ احنا موافقين انكم انتم ترجعوا تاني الجزيرة العربية بدون قتال. ما شاء الله! فكانهم يعني هم اللي ببسموا. لما تلاقي الجيش اللي قدامك - [00:17:56](#)

متردد بهذه الصورة يبقى هو خايف. وده اراء المسلمين. اري المسلمين ان هو حكاية ان انتم ارجعوا لا المفروض مش مفروض تسببونا نرجع من غير قتال. المفروض على اننا جينا واتجرأنا عليكم ودخلنا ارضكم. فكونك انت هتغفو عننا لأ ده اللي مش غفو ده. احنا فاهمين كويس ان انت مش عايز تحارب. فرد المسلمون رد - [00:18:16](#)

شديدا عليه. ويراجعوا هذه الرسائل الموجودة. يعني احنا في حلقات مختصرة. ما عندناش تفصيلات كثيرة نقولها في الحلقات عشان نقدر تجاوز ونوصل لبقية قصة الخلافة الرشيدة قصة طويلة قصة ممتعة. فارجعوا لها فيها يعني آآ جمال وفيها آآ بلاغة وفيها قوة وفيها - [00:18:36](#)

علم بالدين وامور كثيرة جدا. المهم المسلمين ردوا رد شديد على الرومان. كان منتظر بعد هذا الرد الشديد ان هيقولوا بقى ايه الحرب وما ولا شئ غير الحرب. لانهم ببعتوا رسالة بيقولوا طب ابعتوا لنا ابعتوا لنا رسول نتفاوض معه - [00:18:56](#)
لسه في تفاوض انتم خايفين اكثر فبعثوا لهم رسول بعثوا لهم معاذ بن جبل رضي الله عنه برضه اقروا المفاوضات اللي دارت. خلاصة هذه المفاوضات ان معاذ ابن جبل عرض عليهم ثلاث امور. ما عندناش رابع - [00:19:14](#)

الامر الاول تسلموا ولكم ما لنا وعليكم ما علينا. خلاص بقيتم اخوانا في الله. ده ده ده اختيار. او تاني الجزية ادخلوا تحت عبادة الدولة الاسلامية وتدفعوا الجزية للمسلمين ويدافع عنكم. ندافع عنكم ندافع عن الدولة الرومانية. طبعا هم مش متقبلين هذا الطرح ومش فاهمينه اصلا. لكن - [00:19:32](#)

ده ده الطرح اللي عندنا وقبل كده اتكلمنا على موضوع الجزية بالتفصيل ارجعوا لحلقات مهمة جدا جدا الحلقات اللي اتكلمنا فيها على الجزية وقواعدها اعداها في الاسلام. الاختيار الثالث لو ما قبلتش الاسلام او الجزية القتال. والقتال بقى بيننا وبينكم يعني زي ما ربنا سبحانه وتعالى يحكم - [00:19:56](#)

فدول الثلاث اختيارات اللي بينا. وراجعوا برضه المحاورات الجميلة اللي عملها معاذ ابن جابر رضي الله عنه مع الجيش الروماني. الجيش الروماني كان بقيادة واحد اسمه سكلاريوس وده كان من كبار القادة الرومانيين في ذلك الوقت - [00:20:16](#)

فشلت المفاوضات ما قابلوش بحاجة من الثلاثة. خلاص المسلمين توقعوا ان تحصل الحرب قريبا لانهم بيعتلوا الرسول الى المصريين بيقولوا ايه طب احنا عايزين نبعت الرسول نكلم ابي عبيدة نكلم القائد الاعلى كأن يعني معز بن جبل ما وصلش الرسالة بشكل جيد وهم عندهم طموح انهم يتواصلوا مع ابي عبيدة. طبعا ده معناه ان هم برضه خايفين - [00:20:34](#)

اكثر واكثر والمسلمين على فكرة بيقروا الكلام ده. يعني كل اما بيعتوا يطلبوا مفاوضات تانية نعرف ان هم خايفين اكثر. هذا يعطي المسلمين قوة اكثر ثقة اكبر. وفي نفس الوقت بيهز الرومان. امال برضو الجندي الروماني. والقائد الروماني اللي تحت - [00:20:58](#)

كلاريوس لما يشوف القائد بتاعه عمال يأجل يأجل يأجل يا جماعة بيجي له اعاقه انت خايف يبقى احنا امكانياتنا اللي انت قاريها ما تساويش امكانياتهم. يبقى انت متوقع هزيمة. كل ده بيقت في عضد الجيش الروماني لا شك - [00:21:18](#)

فبعثوا رسالة ثانية عايزين الرسول روماني ييجي قبل ماشي قبل المسلمون المسلمين على فكرة ما كانوش متسرعين في القتال.

مش آ مش اول فرصة نقاتل لا لا ماشي تعال نتكلم. لو انتم قبلتم - [00:21:35](#)

والله احسن لي من القتال. ولو انتم قبلتم بالاسلام احسن لنا من الجزية والقتال واحنا عندنا الاختيارات لدين الاسلام احسن حاجة مع

ان الاسلام كل ما عندهم سيبقى في ايديهم. خلاص انت بيت مسلم بقى في كل املاك - [00:21:50](#)

وارضك وفلوسك وكله معك. الجزية احسن يعني آ عسكريا افضل شوية. احنا هناخد منكم بقى فلوس وندافع عنكم بس سيرته تبع

الدولة المسلمة. بس على دينكم. القتال فيه بالنسبة لنا يعني تضحيات كبيرة بقى. وممكن في ناس شهداء وفي - [00:22:07](#)

ان خسائر وو لكن في الاخر لو انتصرنا هناخد كل حاجة تبقى بتاعتنا وانتم ما عندكمش حاجة هناخد الاموال هناخد الغنائم كلها في

الموقع ناخذ القلاع والحصون وناخذ البيوت هناخد الارض هيبقى فيه سبايا خلاص فبالنسبة لي لو انا متشوف الى - [00:22:27](#)

الامتلاك احسن للقتال. امتلك كل شيه كان في تضحيات اه لكن في الاخر الدولة هتمتلك كل شيه. لكن انا ما عنديش مانع ان انت

تخلي كل شيه في ايديك وتدفع لي جزء اللي هو الجزية وادافع عنك بس انا - [00:22:47](#)

صاحب الدولة او ما عنديش بقى انك تاخذ كل حاجة بما ولا تدفع شيه خالص وتكون مسلم. واسلام رجل كان احب من اموال دولة

كاملة فعشان كده المصريين بيدوا مساحة للتفاوض. ماشي. ابعت رسول بعثوا الرسول الى ابي عبيدة لقينا الرسول اللي جاي من عند

الرومان بيعرض نفس العرض اللي فات اننا نرجع - [00:23:03](#)

من غير حرب ويعطونا اموال اموال للجيش المسلم كله واموال للقادة الزيادة شوية واموال لاميير المؤمنين. عمر ابن الخطاب. يعني

شف الرشوة وصل لحد اتنين المؤمنين. بس ارجعوا من غير حرب. فرفض ابو عبيدة المجرد بتقول ايه؟ احنا ما عندناش الا ثلاث

حاجات - [00:23:25](#)

هتقعد تتكلم معي وتقول لي خد كذا واموال كذا انا مش جاي عشان الفلوس لم نأت للاموال لنسمع هذا العالم كلمة الله عز وجل

ابتعسنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى رب العباد. عبادة رب العباد. ومن زور الاديان الى عدل الاسلام - [00:23:46](#)

ومن ضيق الدنيا الى سعد الدنيا والاخرة. طيب يبقى انا ما عندناش غير الثلاث حاجات دولت. فطبعا القائد الروماني رفض هذا طرح

وبالتالي توقع المسلمون ان تكون الحرب قريبة. سيدنا ابو عبيدة ابن جراح بيدرس الموقف شايف ان هو - [00:24:07](#)

انتزار كتير في هذه المنطقة مش كويس. الانتظار الكثير فيه خطورة على المسلمين. لان المدد مستمر للرومان والمدد بتاع موسم بعيد

جدا. يعني جيش موسم ثلاثين الف هيفضل ثلاثين الف. لمدة طويلة. وخاصة اذا راجعت المرحلة التاريخية. وده مهم جدا يعني -

[00:24:27](#)

اخوانا يعني احنا دلوقتي بتتكلم على اننا بندرس الشام لوحدها عشان تفهم احداث الشام مسلسلة لكن اوعى تنسى ان حروب الدولة

الفارسية حروب العراق وفارس شغالة دلوقتي. فلما تيجي تحليل تحليل - [00:24:47](#)

سليم لازم تراجع اسناء التحليل كل شوية ايه اللي بيحصل في الجبهة الثانية. فلو انت راجعت هذه المرحلة التاريخية هتلاقي في

الجبهة الثانية دلوقتي المسلمين لسة خارجين من ازمة الجسر. موقعة الجسر. ايه موقعة الجسر؟ اول ما تراجعوها موقعة ابي عبيد

ابن مسعود - [00:25:07](#)

الثقافي هناك اتغلب المسلمين في مواجهة الجسر الجيش الاسلامي كان تمتلأ استشهد اربعتهلاف فقدنا نص الجيش والفين فر

ووصلوا للمدينة في فرارهم. وفضل ما فضلش مع مسمر ابن حارثة بجراحه الا الفين. اصل انا عايز اقول - [00:25:27](#)

وجروح شديد في موقعة الجسر. فانا دلوقتي عندي هنا في في ارض الشام هقابل الدولة الرومانية بالعدد اللي معي وهناك في العراق

في ازمة كبيرة جدا جدا. الازمة بتاعة العراق دي اسرت على الشام اسرت طبعا. ازاى اسرت؟ اسرت ان اي مدد - [00:25:46](#)

كان بيجي لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه في المدينة المنورة بيعتته على العراق. خلاص نسي ملف الشام ده خالص دلوقتي. لان

العراق ما فيهاش الا الفين تلت تلاف واحد - [00:26:06](#)

ومكسورين وزعيم القوم استشهد ابو عبيد ابن مسعود الثقفي ومثنى ابن حارثة الزعيم التالي مجروح جراحي اليممة تفضي الى

شهادة بعد ذلك. هيموت من هذه الجراحة بعد كم شهر. فالوضع في العراق مضطرب للغاية. فاي مدد جاي رايج على - [00:26:16](#)

يبقى ارض الشام معزولة الان عندك ثلاثين الف دولت هتكمل بهم الحياة بتاعتك هناك ما فيش عندك اي مدد ثاني هتفقده مش

هتعرف تعوضه. فالانتظار الكثير خطر. فلازم ابو عبيدة يحرك المياه الراكدة وتتم الموقعة - [00:26:36](#)

الارض ما عدتش مناسبة صعبة جدا على الطرفين ارض المستنقعات ديت بعد ما فجر الرومان السدود لكن لازم يستثير القوم عشان

تتم المعركة. فبدأ يحرك المياه الراكدة. عمل ايه؟ خرج خالد ابن الوليد. برضو شف آآ - [00:26:56](#)

مش هتعدى موقعها من غير ما تسمع خالد بن الوليد قائد مش قائد هو سبحان الله! هو بي فرض وجوده بي فرض نفسه. قال له خالد

منير حرك المياه الراكدة. خد خالد بن مواليد مجموعة كده من الجيش بتوعه - [00:27:16](#)

فرقة صغيرة وطلع على الجيش الروماني عمل مناوشات رجع بعدد كبير من الغنائم وانتصارات ساحقة على الجيش الروماني دي

مش موقعة. دي مجرد ما بنفتح بس ايه شهية الجيشين للحرب. يعني خلي ايه الامور - [00:27:29](#)

فعمل كده تحريك للمياه الراكدة قدر ان هو يحقق انتصار كبير رجع بمجموعة من الغنائم ومجموعة من الاسرى وانتصار واضح على

مقدمة الجيش الروماني كده الموضوع بدأ يهز الرومان ده كده في حرب وفي خسائر. سيدنا خالد رجع لابو عبيدة قال له بكرة يبقى -

[00:27:44](#)

الموقعة الفاصلة ما اتأخرش هم دلوقتي مهزومين نفسيا. هم من اول عمالين يطلبوا التفاوض والتفاوض والتفاوض يبقى هم خايفين.

ودلوقتي خسروا استغل بقى هذا الوقت وادخل بسرعة على الجيش الروماني وابو عبيدة عجبته الفكرة. طبعاً اراء خالد ميت كلها -

[00:28:07](#)

الشديدة في هذا المجال العسكري فوافق وستكون غدا موقعة من اعظم مواقع المسلمين في فتوح الشام. ترى ما هي احداث موقعة

فحل بيسان ماذا فعل فيها خالد ابن الوليد؟ ما هي الخطة البارة التي وضعها في هذه الموقعة؟ كيف تعامل مع ابي عبيدة بجراح

القائد الاعلى للجيش في ذلك الوقت؟ هذا - [00:28:27](#)

ما سنعرفه باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيراً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:28:47](#)